طائرات الاحتلال الإسرائيلي تقصف أهدافاً في ميناء القطاع

غزة: 3 شهداء و840 مصاباً حصيلة مواجهات «جمعة الشباب الثائر»

آثار قصف ميناء غزة البحري

الطفل الشهيد عزام هلال عويضة

- استشهاد طفل متأثراً بجراحه في غزة
- «حماس» تحمل إسرائيل نتائج التصعيد في القطاع
- موسكو تحذر من مواجهة شاملة بين غزة وإسرائيل
- أبو الغيط يدين استمرار الانتهاكات الإسرائيلية بحق الفلسطينيين العزل

الأراضي المحتلة – «وكالات»: استشهد 3 فلسطينيين وأصيب أكثر من 840 آخرين على الأقل، الجمعة، جراء قمع جيش الاحتلال الإسرائيلي للمتظاهرين الفلسطينيين المشاركين في «جمعة الشباب الثائر» ضمن فعاليات مسيرة العودة الكبرى، على حدود قطاع غزة.

وقالت وزارة الصحة الفلسطينية، إن «شابين استشهدا برصاص جيش الاحتلال الإسرائيلي شرق مدينة غزة، فيما استشهد آخر جراء إطلاق النار عليه شرق بلدة خزاعة جنوب قطاع غزة».

وأضافت الوزارة، أن «840 مواطناً فلسطينياً آخرين أصيبوا بجراح مختلفة واختناق بالغاز، منهم 18 من الطواقم الطبية والصحافية، منذ صباح اليوم الجمعة».

وتابعت الوزارة، أن «من بين المصابين 87 طفلاً وسيدة، وأن 174 مصاباً تم استهدافهم بالرصاص الحي من قبل جيش الاحتلال الإسرائيلي».

وبذلك ترتفع حصيلة الضحايا الفلسطينيين، بسبب الاعتداءات الإسرائيلية على مسيرة العودة إلى 43 فلسطينياً وإصابة قرابة 6500 آخرين منذ نهاية مارس الماضي وهو موعد بدء مسيرات العودة الكبرى.

ويواصل الفلسطينيون للجمعة الخامسة على التوالي، المشاركة في فعاليات جمعة الشباب الثائر، على حدود قطاع غزة، حيث تشهد خمس نقاط اعتصاماً للفلسطينيين جنوب ووسط وشمال القطاع، للمطالبة بتطبيق قرار الأمم المتحدة رقم 194 الخاص بعودة اللاجئين الفلسطينيين لديارهم التي هجروا منها بفعل الاحتلال الإسرائيلي.

و أصيب 9 صحافيين فلسطينيين خلال تغطيتهم فعاليات «جمعة الشباب الثائر»، ضمن فعاليات مسيرة العودة الكبرى، بعد تعمد جيش الاحتلال الإسرائيلي استهداف الطواقم الصحافية العاملة على تغطية الأحداث على الحدود الشرقية للقطاع.

وقالت وزارة الصحة الفلسطينية، إن «9 صحافيين أصيبوا بالرصاص الحي والاختناق جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع الذي يستخدمه جيش الاحتلال الإسرائيلي».

ووصفت المصادر الطبية إصابة أحد الصحافيين بالمتوسطة، بعد تعرضه لإطلاق نار اصاب قدمه، فيما استهدفت إحدى قنابل الغاز رأس مصور صحافي ما أدى لإصابته بشكل مباشر بجراح طفيفة.

كما أصيب عشرات الصحافيين الفلسطينيين بالاختناق والإغماء بعد استنشاق الغازات التي يطلقها جيش الاحتلال الإسرائيلي صوب المتظاهرين، والتي شهدت إطلاقا مكثفا لكافة أنواع قنابل الغاز.

ويواصل جيش الاحتلال استهدافه للصحافيين، حيث سجلت فعاليات مسيرة العودة منذ انطلاقها نهاية الشهر الماضي، استشهاد صحافيين فلسطينيين وإصابة عشرات الآخرين، فيما تطالب المؤسسات الصحافية والنقابية الفلسطينية بتوفير حماية دولية للصحافيين الفلسطينيين.

كما أكدت وزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة، أمس السبت، استشهاد طفل متأثرا بإصابته برصاص الاحتلال الإسرائيلي شرق خان يونس، خلال احتجاجات مسيرات العودة أمس الجمعة.

وقالت مصادر طبية في المستشفى الأوروبي جنوب قطاع غزة، إن الطفل عزام هلال عويضة (14 عاما)، استشهد متأثرا بجروح خطيرة أصيب بها بعد إصابته برصاص الاحتلال الإسرائيلي.

وأصيب الطفل وفقاً للمصادر الطبية برصاصة في رأسه أطلقها عليه جنود الاحتلال خلال مشاركته في مسيرة العودة على مقربة من السياج الفاصل.

كما قصفت طائرات الاحتلال الإسرائيلي، مساء الجمعة، بصاروخين جزءاً من ميناء غزة البحري، فيما لم تبلغ المصادر الطبية الفلسطينية عن وقوع إصابات.

وقالت مصادر أمنية فلسطينية، إن «طائرات الاحتلال الإسرائيلي قصفت منطقة محيطة بموقع تابع للشرطة البحرية الفلسطينية في منطقة ميناء غزة البحري غرب القطاع، وأحدثت اضراراً بالغة في عدد من السفن هناك».

وأضافت المصادر أن القصف استهدف سفن صغيرة كانت تجهزها مؤسسة فلسطينية لنقل مرضى مصابين بالسرطان عبر البحر وبالتنسيق مع جهات دولية، لكسر الحصار البحري عن القطاع.

وأكدت وزارة الصحة الفلسطينية عدم وجود أي مصابين فلسطينيين جراء هذا القصف، فيما تعاملت الأجهزة الأمنية المختصة مع صاروخ لم ينفجر وسقط قرب تجمع السفن غربي منطقة الميناء.

وأحبط الاحتلال الإسرائيلي خلال الأعوام الماضية، محاولات لكسر الحصار البحري عن قطاع غزة، حيث استهدف عام 2010 سفينتين تركيتين كانتا في طريقهما لقطاع غزة، فيما منعت سفينة أخرى العام الماضي، من الوصول لقطاع غزة بعد السيطرة عليها واقتيادها لميناء أسدود البحري داخل فلسطين المحتلة.

من ناحيتها حملت حركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة إسرائيل النتائج المترتبة على تصعيدها المتواصل على القطاع واستهداف مواقع تدريب للأجنحة العسكرية.

وقال الناطق باسم الحركة فوزي برهوم، في بيان صحافي أمس السبت ، إن «حجم القصف الإسرائيلي وتوقيته، يعكس حالة الارتباك والتخبط التي انتابت العدو لفشله في التعامل مع القواعد الجديدة التي فرضتها جماهير الشعب الفلسطيني».

وأضاف برهوم أن «على الاحتلال الإسرائيلي أن يفهم أنه تمادى في عدوانه وانتهاكاته، وأنه عمد إلى الدخول في مرحلة جديدة من الواضح تماما أنه لا يدرك تبعاتها ومآلاتها، ظنا منه أن الجماهير الثائرة ستتراجع ، وأن المقاومة لا تستطيع تحمل استحقاقاتها».

وشدد على أن «المقاومة التي خاضت معاركها بكل قوة مع العدو، وفي أصعب المراحل والظروف ستبقى حصنا منيعا لهذا الشعب، ولن تتخلى عن واجباتها ومسؤولياتها لحمايته والدفاع عنه».

ومن جانبها، أفادت «هيئة الحراك الوطني لكسر الحصار وإعادة الإعمار» ، بأن طائرات إسرائيلية قصفت قاربين تابعين لها، داخل ميناء مدينة غزة، كانا يستعدان للسفر لكسر الحصار المفروض على القطاع.

وقالت الهيئة ، في بيان بثته وكالة أنباء (معا) الفلسطينية اليوم «إن القاربين كانا يستعدان للسفر من ميناء غزة، وعلى متنهما مجموعة من الطلبة والمرضى»، دون تحديد الوجهة التي كانا سينطلقان إليها.

من جانبها أعربت وزارة وزارة الخارجية الروسية، أمس السبت، عن قلق موسكو الشديد بسبب إمكانية توتر الأوضاع في فلسطين بسبب خطط الولايات المتحدة الأمريكية بنقل سفارتها إلى القدس.

كان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أعلن في العام الماضي اعتراف بلاده بالقدس عاصمة لإسرائيل، وألمح في مؤتمر صحافي مشترك أمس الجمعة في واشنطن مع المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، إلى إمكانية حضوره افتتاح مبنى سفارة الولايات المتحدة في القدس.

وقالت الخارجية في بيان: «موسكو تشعر بقلق عميق إزاء هذه الأحداث المأساوية وآفاق زيادة تفاقم الوضع في الأراضي الفلسطينية في ضوء نية الإدارة الأمريكية التي أعلنت عنها، لعقد احتفال رسمي في منتصف مايو في القدس بمناسبة بداية نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب هناك إلى القدس»، بحسب وكالة سبوتنيك.

كما دعت وزارة الخارجية الروسية جميع الأطراف الى ضبط النفس والهدوء والتخلي عن كل الخطوات التي قد تسبب في تصعيد الأزمة في المنطقة، واعتبرت أن تصعيد الأزمة سيؤدي إلى مواجهة شاملة بين غزة وإسرائيل.

ويشهد قطاع غزة توترات منذ انطلاق مسيرة العودة، في الثلاثين من شهر مارس (آذار) الماضي، وما يتخللها من اشتباكات بين الفلسطينيين والقوات الإسرائيلية خلفت 44 شهيداً وأكثر من ستة آلاف مصاب.

من ناحيته أدان الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، استمرار الانتهاكات والتعامل الوحشي من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلية بحق الفلسطينيين العزل من أبناء قطاع غزة، والتي أسفرت عن استشهاد عدد من الفلسطينيين وإصابة المئات منهم خلال خروجهم في مسيرات سلمية في إطار التأكيد على حق العودة.

وقال الوزير المفوض محمود عفيفي، المتحدث الرسمي باسم الأمين العام، إن أساليب الترهيب والممارسات التعسفية التي تنتهجها سلطات الاحتلال في التعامل مع الاحتجاجات السلمية للفلسطينيين تمثل انتهاكاً صريحاً لكل من القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان والقرارات الدولية ذات الصلة، وأن على الجانب الإسرائيلي أن يتحمل المسئوليات القانونية والسياسية والأخلاقية الناتجة عن هذه الممارسات والتي أسفرت حتى الآن عن استشهاد العشرات من أبناء قطاع غزة وإصابة المئات منذ بدأت الاحتجاجات السلمية مع نهاية شهر مارس الماضي، محذراً من أن الإصرار على تبني خيار القمع والعنف في مواجهة مطالبة أبناء الشعب الفلسطيني بحقوقهم المشروعة بشكل عام وفي التعامل مع الاحتجاجات السلمية للفلسطينيين على وجه الخصوص يمكن أن يؤدي إلى تفجير الوضع بشكل يمتد تأثيره إلى المنطقة ككل.

وأشار المتحدث الرسمي إلى أن الأمين العام جدد في هذا الصدد تأكيده على أن غياب أفق سياسي للتعامل مع القضية الفلسطينية خلال المرحلة الحالية يدفع بالأمور إلى المزيد من التصعيد والعنف الذي يدفع ثمنه أبناء الشعب الفلسطيني بشكل يومي، مطالباً المجتمع الدولي بالتحرك بشكل جدي وتحمل مسئولياته من أجل توفير الحماية الكاملة للفلسطينيين في الأراضي المحتلة ووقف الانتهاكات المتصاعدة المرتكبة بحقهم.

ليبيا وأمريكا توقعان وثيقتين للتعاون الأمني والتدريب

التوقيع على وثيقتي تعاون بين ليبيا وأمريكا

طرابلس – «وكالات»: وقعت ليبيا والولايات المتحدة الأمريكية، يوم الجمعة، وثيقتين للتعاون المشترك بين البلدين، الأولى تمثل في خطاب اتفاق بشأن تقديم المساعدة الفنية في مجال العدالة الجنائية من خلال التدريب، والثانية خطاب نوايا يتعلق بتركيب منظومة خاصة بالكشف عن صحة وثائق السفر في المطارات والمنافذ الليبية.

وجرى التوقيع على الوثيقتين في السفارة الليبية بتونس، وذلك بحضور وزير الخارجية المفوض بحكومة الوفاق الوطني محمد الطاهر سيالة، إذ وقع عن الجانب الليبي وكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية لطفي المغربي، وعن الجانب الأمريكي رئيسة بعثة الولايات المتحدة لدى ليبيا ستيفاني ويليامز، وفق بيان صادر عن وزارة الخارجية.

وأشار البيان، بحسب «بوابة الوسط»، إلى أن الوثيقتين يفتحان المجال للاستفادة من المساعدة التقنية وتدريب العناصر الوطنية وتكوين كوادر مؤهلة في تلك المجالات، لافتة إلى أن التنفيذ سيكون ممولا من قبل حكومة الولايات المتحدة الأمريكية.

وأبدى الجانبان تطلعهما للمضي قدماً في تعزيز التعاون الثنائي ليشمل المجالات الاقتصادية والثقافية وغيرها، كما اتفقت رؤية الجانبين على أهمية مواصلة دعم الجهود المبذولة لمعالجة التحديات السياسية والاقتصادية والأمنية الراهنة في إطار الحفاظ على وحدة ليبيا وسيادتها وسلامة أراضيها، مؤكدين أهمية دعم جهود مبعوث الأمم المتحدة غسان سلامة، للدفع بالعملية السياسية وتحقيق الاستقرار.

روسيا وإيران وتركيا تبحث الوضع الإنساني في سوريا

المرصد: 17 قتيلاً في قصف للنظام على مخيم اليرموك للاجئين

دمار جراء الحرب في سوريا

عواصم – «وكالات»: أجرى وزراء خارجية روسيا وإيران وتركيا، محادثات في موسكو أمس السبت، للبحث عن سبل التوصل الى تسوية سياسية للنزاع في سوريا.

وترعى روسيا وإيران الداعمان للنظام السوري وتركيا المؤيدة لفصائل معارضة محادثات أستانة التي أتاحت خصوصا إقامة أربع مناطق لخفض التوتر في سوريا التي أوقع النزاع فيها أكثر من 350 الف قتيل منذ 2011.

إلا أن المساعي من أجل حل النزاع تراوح مكانها نتيجة تضارب مصالح موسكو وأنقرة وطهران حول مصير الرئيس السوري بشار الأسد.

وتعود القمة الأخيرة بين الدول الثلاث إلى مطلع أبريل في أنقرة وعندها تعهد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ونظيريه الإيراني حسن روحاني والتركي رجب طيب أردوغان التعاون من أجل التوصل إلى «وقف دائم لاطلاق النار» في سوريا.

وأعلنت وزارة الخارجية التركية في بيان، أن اللقاء في موسكو بين وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف والتركي مولود تشاوش أوغلو والإيراني محمد جواد ظريف «سيركز على كل أوجه التعاون الذي تم اعتماده في إطار محادثات أستانة وسيحدد المراحل التي يمكن اتخاذ القرار بشأنها اعتبارا من الآن».

من جهتها، أشارت الدبلوماسية الروسية إلى أن المحادثات ستركز على الوضع الإنساني في البلاد.

وقالت المتحدثة ماريا زاخاروفا إن «تأمين المساعدات الى الشعب السوري لا يمكن أن يكون مشروطا بهدف سياسي»، مضيفة أن القمة ستشمل أيضا محادثات ثنائية.

إلا أن الوحدة التي أبدتها الدول الثلاث في أنقرة قبل ثلاثة أسابيع تزعزعت بعد الهجوم الكيماوي المنسوب إلى النظام السوري على دوما قرب دمشق في 7 أبريل (نيسان) والضربات التي شنتها واشنطن وباريس ولندن ردا عليه ضده.

فرحبت تركيا بالغارات معتبرة أنها رد «مؤات» بينما دافعت روسيا وإيران عن النظام السوري.

ويقول المحلل الكسندر شوميلين إن الهجوم الكيماوي المفترض «أحدث تصدعا في الوحدة بين الدول الثلاث»، مضيفا أن «غايات وأهداف كل منها مختلفة»، مشيراً خصوصا إلى الطموحات المتباينة بين موسكو وطهران.

وتابع شوميلين أن «إيران بحاجة إلى موطئ قدم في سوريا لتهديد إسرائيل»، إلا أن ذلك «يطرح مشكلة لروسيا التي تريد فقط ضمان الاستقرار في المنطقة والرحيل»، منسائلا «كم من الوقت يمكن أن تظل هذه الدول معا، هذا السؤال الذي لا يملك أحد إجابة عليه».

أما مسؤول معهد الحوار بين الحضارات، البكسي مالاشنكو، فاعتبر أن الدول الثلاث تشكل «تحالفا غير مستقر» بمواقف لا يمكن التوفيق بينها قائلا: «تركيا لديها موقف واضح جدا فهي ضد بشار الأسد ومن المستحيل التوصل إلى اتفاق حول هذه المسألة».

من ناحية أخرى قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن 17 مدنيا على الأقل لقوا حتفهم اليوم الجمعة، في قصف جوي شنته قوات النظام السوري على مخيم اليرموك للاجئين، الذي يسيطر عليه متشددون يتلمون لتنظيم داعش، قرب العاصمة دمشق.

وأضاف المرصد أن طائرات الهليكوبتر اسقطت براميل متفجرة على مخيم اليرموك، وأن من بين القتلى سبعة أطفال.

وقال المرصد إن غارات أمس، رفعت عدد القتلى الذين سقطوا في الحملة التي تشنها قوات النظام على المخيم منذ 19 أبريل الجاري، إلى 36 قتيلا من المدنيين.

كما أكد المرصد السوري لحقوق الإنسان، أمس السبت، استقدام قوات سوريا الديمقراطية تعزيزات عسكرية كبيرة إلى الضفاف الشرقية لنهر الفرات.

أوضح المرصد في بيان، «توجه التعزيزات من منطقة حقل العمر النفطي في الريف الشرقي لدير الزور، إلى منطقة هجين التي تدور فيها اشتباكات مستمرة، بين كل من قوات سوريا الديمقراطية المدعومة من التحالف الدولي من جهة، وتنظيم داعش من جهة أخرى، على محاور في محيط وأطراف بلدة هجين».

وأشار المرصد إلى أن هذه الاشتباكات تتزامن مع «تحضيرات تجري من قبل قوات سوريا الديمقراطية والتحالف الدولي، لبدء عملية عسكرية في القطاع الجنوبي من ريف الحسكة، في محاولة السيطرة على الجيب المتواجد في الريف الجنوبي للحسكة والمحاذي لمناطق سيطرة داعش في الريف الشمالي لدير الزور، ومن المرتقب أن تنطلق العملية خلال الأيام المقبلة».

من جانب آخر أعلن الدفاع المدني أمس السبت اغتيال قياديين اثنين في المعارضة السورية بمحافظة إدلب بشمال سوريا.

وأفاد مصدر في الدفاع المدني في محافظة إدلب بمقتل قائد الشرطة الحرة في مدينة الدانة بريف إدلب الشمالي الرائد أحمد الجرو ليل الجمعة السبت بوضع عبوة ناسفة في سيارته.

وأضاف المصدر أن «عملية الاغتيالات طالت اليوم ايضا نائب قائد جيش العزة خالد معراتي أبو لهب، واثنين من عناصر الجيش من قبل مجهولين في خان شيخون جنوب إدلب».